

*وزارة التعليم العالي والبحث العلمي*

جامعة بغدادكليه التربيه البدنية وعلوم الرياضه للبنات

الدراسات العليا /ماجستير

**القصة الحركية ولعب الادوار**

**محاضرة طرائق التدريس لطلبة الماجستير**

**أ. د اقبال عبد الحسين نعمة**

1446هـ 2025م

**مفهوم القصة الحركية**

تعد الحركة من الوسائل التي تعطي للطفل الحرية في التعبير وابداء ما يجول في خاطره من افكار وتطلعات ، فتراهم يلهون ويلعبون و يتحركون في مختلف الاتجاهات و بشتى الطرق مستغلين بذلك حركاتهم الفطرية .

فالحركة هي السبيل الامثل لجعل الطفل يكتشف حالات البيئة التي يعيش فيها ، والقصة الحركية طريقة تقدم للاطفال انموذجا حركيا متنوعا وبسيطا يتناسب مع امكانياتهم العقلية والبدنية و تحقق جزءا كبيرا من رغباتهم ، فضلا عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في المحاكاة وادراك الاشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال تقليد مفردات القصة الحركية ، ناهيك عن المعلومات التربوية والاخلاقية التي تسهم الاهداف السلوكية للقصة الحركية في تحقيقها والتي تقدم من خلال اغراض القصة .

ان القصة الحركية تمثل وحدة متكاملة من التمرينات والالعاب وغالبا ما تؤخذ من مصادر يعرفها الطفل اي من خلال واقعه الذي يعيشه اي من ثقافتهم وقصصهم البيئية الشائعة ( ابو هرجة واخرون ، 2000 ص 117) .

والقصص الحركية كثيرة و متنوعة ومتعددة بتعدد مواقف الحياة وبالامكان لأي معلم ان يضع قصص متنوعة في الوحدات التعليمية وايضا يمكن من خلال اي قصة من قصص الاطفال خلق مواقف حركية تؤدي الى تعليم الطفل الحركات المراد تعليمها (شرف ، 2001 ، ص 32 ) .

كما يجب ان تشمل القصة على التمرينات البدنية و المهارية وعلى شكل احداث تخيلية يتم فيها تقليد حركة الاشياء والطيور والحيوانات بصورة مبسطة وسهلة لكي يتسنى للطفل اداءها والتفاعل معها بشكل جيد ( ابو عبده ، 2002 ، 65 )

**الغرض التربوي من القصة الحركية**

تعد القصة من اهم الجوانب التي تزيد من دافعية الطفل لممارسة النشاط الحركي عن طريق تأثره بها ويرى علماء نفس الطفل ان لاستخدام القصة اثرا ايجابيا وفعالا في تنشئة الطفل ( ابو عبيده ، 2002 ، ص 65 ).

و يمكننا تلخيص الاغراض التربوية للقصة الحركية بالنقاط التالية : -

**١- ◇◇ تنمية المهارات الحركية ◇◇**

تساعد القصة الحركية الاطفال على تحسين التنسيق بين العين واليد وتطوير التوازن وتعزيز المهارات الحركية الكبرى والدقيقة .

**٢-◇◇ تعزيز الابداع والخيال ◇◇**

من خلال التفاعل مع القصة يتم تشجيع الاطفال على استخدام خيالهم لتصور الاحداث والشخصيات مما يعزز الابداع .

**٣-◇◇ تحسين التركيز والانتباه ◇◇**

يتطلب التفاعل مع القصة الحركية تركيزا وانتباها مما يساعد الاطفال على تطوير هذه المهارات بشكل افضل .

**٤- ◇◇ تعلم المفاهيم التعليمية ◇◇**

يمكن استخدام القصة الحركية لتعليم الاطفال مفاهيم مختلفه مثل الالوان والارقام والحروف والقيم الاخلاقية .

**٥- ◇◇ تعزيز التفاعل الاجتماعي ◇◇**

عندما يتم تنفيذ القصة الحركية في مجموعة فانها تشجع الاطفال على التفاعل مع بعضهم البعض مما يعزز مهارات التواصل والتعاون .

**٦- ◇◇ تحسين اللغه والتواصل ◇◇**

خلال الاستماع الى القصة والمشاركة في الحوارات المرتبطة بها يتم تحسين مهارات اللغه والتواصل لدى الاطفال

**◇٧- ◇◇ تعزيز الثقة بالنفس ◇**

عندما ينجح الاطفال في اداء الحركات المطلوبة فإن ذلك يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم .

**٨-◇◇ توفير المتعة والترفيه ◇◇**

القصة الحركية تجعل التعلم اكثر متعة مما يجذب انتباه الاطفال ويجعلهم اكثر استعدادا للتعلم .

**٩-◇◇ تعزيز الذاكرة ◇◇**

من خلال تكرار الحركات والكلمات المرتبطة بالقصة يتم تحسين الذاكره والقدره على التذكر .

**١٠- تعلم القيم الاخلاقية**

يمكن ان تتضمن القصص الحركية دروسا حول الصدق والاحترام والتعاون وغيرها من القيم الاخلاقية المهم

الاسس التي يجب مراعاتها عند اختيار القصة الحركية .

١- ان يعطى للطفل فرصة التعبير عن ذاته وافكاره .

٢- ان تكون الالفاظ والكلمات المستخدمة واضحة ولا يوجد فيها اي مبالغة لو تعقيد .

٣- ان يكون عدد الاشخاص الممثلين لها قليل .

٤- ان تكون صالحة لكل زمان ومكان وتكون مخاطبة لعقول الاطفال .

٥- ان تخاطب عقول الاطفال بمستحدثات العصر .

٦- ان تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبره للطفل .

٧- ان تكون هذه المعلومات في شكل بسيط يتماشى مع مدركات الطفل واهتماماته .

٨- ان تكون قريبة من الواقع وان تتماشى مع البيئة التي يتوطن فيها الطفل من طبيعة و عادات و تقاليد اجتماعية و دينية .

٩- ترك المجال للطفل بأن يلعب ويقلد و يمثل ويتحرك ويغني و يتمايل ويؤدي الحركات بحرية قدر استطاعته لتحسين هذه الحركات بالصورة المطلوبة

**انواع القصة الحركية**

**◇◇ القصة الحركية التمثيلية ◇◇**

هي الاكثر شيوعا وتعتمد على استغلال خيال الاطفال في المراحل المبكرة وحبهم لتلقي و معرفة الاشياء المحيطة بهم .

**◇◇ القصة الحركية الغنائية◇◇**

هي عبارة عن قصة تحكى من خلال كلام موزون اشبه ما يكون بالشعر والقافية وله ايقاع منتظم يساعد الطفل على التعبير عن الحركات باستعماله لأجزاء جسمه و صوته

**النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية للاطفال :-**

١- ان ياخذ الدرس الطابع القصة و يكون خاليا من النداءات الشكلية

٢- يبدأ المعلم بشرح القصة للاطفال بصورة شيقة بحيث يحثهم على الاشتراك في احداثها .

٣- استعمال بعض الادوات الرياضية مثل الاطواق والكرات و الاعلام .

٤- مراعاة التدرج باحداث القصة بحيث تبدا من السهل الى الصعب .

٥- ان تشتمل على حركات الجسم كله .

٦- يجب ان تؤدى من خلال القصة الحركية التمرينات لتنمية القوى العقلية والبدنية .

٧- يجب ان يكون التعبير عن القصة الحركية ذاتيا و يترك للاطفال التفكير والتخيل لما هو مطلوب من القصة الحركية .

٨- يجب ات تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية ويجب ان تكون التعليمات بلغة سهلة و مفهومة للتلميذ

**الوسائل التعليمية التكنلوجية وتقديم القصة الحركية :-**

اتجهت معظم دول العالم المتقدم الى الاهتمام بالطفل وتنشئته وتهيئة الجو المناسب له لكي ينمو نمواُ طبيعياً في شتى المجالات من خلال توفير البيئة الغنية المتمثلة بدور رياض الاطفال التي تعمل من خلال برامجها على استثارة دوافع الطفل وتنمية قدراته في تطوير الحركات الاساسية وتدفعه للنشاط وتزيد من قدراته الابداعية والابتكارية .

ان المعلم الجيد يستطيع استخدام طرائق الاتصال الفعالة لتقديم ما هو افضل لإنجاح الاساليب التعليمية المتاحة له اذ يقوم بأستعمال الحواس جميعها وانواع مختلفة من الانشطة و الوسائل التعليمية التكنلوجية لكي يقوم بأسعاد الاطفال وتهيئتهم لتقبل القصة والتفكير بها

فمن خلال القصة قد تظهر القدرة الابتكارية للمعلم و الاطفال ايضاً ، ومن هنا تتضح هذه القدرات و نملك حينها الحكم على نجاح المعلم في مهارته الاتصالية مع الاطفال

وعند التحدث عن طريقة تعليم القصص للاطفال فإننا نرى ان القصة لها قاعلية كبيرة في مرحلة رياض الاطفال او صفوف المرحلة الابتدائية الاولى ( عثمان ، 2010 ، ص 129 ) .

ان القصة اسلوباً تربوياً حضارياً تعليمياً لتحقيق اهداف تساعد على تكامل شخصية الطفل من الجوانب الجسمانية و الاجتماعية والعقلية والنفسية ( مهدي ، 2012 ، ص 89 ) .

ان اسلوب القصص الحركية هو احد انواع الاساليب التعليمية المهمة لتطوير مهارات الحركات

الاساسية للاطفال فمن الممكن ربط هذا الاسلوب بالوسائل المساعدة بجميع انواعها والتي تعد جزءا من

تقنيات التكنلوجيا الحديثة مثل ( جهاز الحاسوب واجهزة الالعاب و جميع انواعها ) والتي تحوي الكثير

من البرامج والتقنيات التي تساعد على تطوير العملية التعليمية لذلك فهي من الامور المهمه التي يجب

على المعلم الالمام بهل وبطرائق استخدلمها وكيفية التعليم من خلالها بما يلائم و يناسب موضوع الدرس وامكانيات الاطفال .

**إستراتيجية لعب الأدوار**

ستراتيجية لعب الأدوار؛ تُسمى أيضًا باستراتيجيات تمثيل الأدوار، وهي نشاط موجه أو غير موجه

يقوم به الطلبة في زمان ومكان محددين، حيث يُجسدون أدورًا أو مواقف تُعبر عن الدرس، أو تُواجههم

في الحياة، إذ يُحاكي هذا النشاط الوظائف المختلفة التي تُؤدى من خلال أناس مختلفين، فيقوم كل طالب

بالتفاعل مع هذا الأمر في حدود علاقة دوره بأدوارهم.

تشجع على تفاعل الأفراد. من خلال تمثيل أدوار محددة تحاكي مواقف وسيناريوهات واقعية. كما يمكن

استخدام هذا النهج في مجموعة متنوعة من السياقات التعليمية، بدءًا من الصفوف الدراسية وحتى

جلسات التدريب وورش العمل.

ويعتبر اسلوب من الاساليب الفعاله لتعلم النشط فهو نهج من مناهج التعليم الاجتماعي وقد صمم هذا

الاسلوب من التعلم لاستثارة التلاميذ لاستقصاء القيم الشخصيه والاجتماعيه والتحقق منها من خلال

تحليل البحث في سلوكهم الشخصي وقيمهم باعتبارها مصدرا للأستقصاء ( ملحم ،2006 ص 342)

***تعريف لعب الادوار***

هي أداة قوية في مجال التعليم وتطوير الأفراد. تستند هذه الاستراتيجية إلى تمثيل الشخصيات

والتعبير الدرامي، مما يساعد على تحفيز التفاعل العاطفي وتنمية المهارات الاجتماعية بشكل مبتكر وشيق.

بساطة، يمكن تصويرها على أنها تعزيز للإبداع وتنمية المهارات التعبيرية وتعزيز التعاطف بين

المشاركين. إستراتيجية لعب الأدوار تعتمد على تفاعل الأفراد في مواقف وأدوار محاكاة، مما يشجع

على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصل الفعّال

**أهداف استراتيجية لعب الأدوار**

1- تنمية البعد الاجتماعي عند الطلاب.

2- إكساب الطالب مهارة الاستكشاف، من خلال إثارة الفضول لديهم والشك والحيرة.

3- ترسيخ وتثبيت المعلومة.

4- اعتماد الطالب على نفسه، فيكتسب الخبرة والثقة.

5- تعزيز ثقة الطلاب بالمعلم، والتقليل من المشكلات في البيئة المدرسية.

6-اكتساب الطلاب مهارة الاستقصاء، حيث يعملون على البحث عن حلول للمشكلات وبدائل فعالة.

7- تنمية روح التعاون والعمل في فريق.

8- تطبيق مبدأ التعلم بالعمل.

*أهمية استراتيجية لعب الأدوار*:

التدريس من خلال استراتيجية لعب الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلاب أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة، ويمكن توضيح أهمية هذه الاستراتيجية من خلال النقاط التالية:

1- هذه الطريقة تشجع على التفكير والتحليل لدى الطلاب، حيث يتعلمون من خلالها الحقائق والعمليات والاستراتيجيات.

2- استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات الجيدة لتعليم الطلاب القيم الاجتماعية كما أنها أداة فاعلة في تكوين النظام القيمي عند الطلاب.

3- تشجع الطلاب على الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية بينهم.

3- يستطيع المعلم من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات أن يتعامل مع مختلف فئات الطلاب بغض النظر عن قدراتهم.

4- تساعد هذه الطريقة على ترسيخ موضوع التمثل وتثبيته، وأيضًا يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية.

5- تساعد الطالب لذي يمثل دور الشخصية، من تفهم أبعاد هذه الشخصية وأحوال العصر الذي عاشت فيه.

6- تساعد الطالب على التعبير عن نفسه، وبذلك يتخلص الطالب من قيود الخجل، ويواجه زملاءه، ويجعله متعاونًا مع بقية الفريق المشترك.

7- يستطيع الطلاب تكوين صداقات جديدة من خلال العلاقات التعاونية الاجتماعية.0(هند، 2018)

*كیف یتم تنفیذ هذه الاستراتیجیة ؟*

یتم ذلك من خلال عدد من الأجراءات :

• تحدید المبرر من استخدام لعب الدور .

• تحدید الهدف من ممارسة لعب الأدوار .

• تحدید المهام المطلوبة .

• توفیر الوقت الكافي للمتدربین لقراءة الدور المطلوب القیام به .

• الانتقال إلى تنفیذ الأنشطة المطلوبة .

• قراءة التعلیمات وتحدید أي أسلوب من أسالیب لعب الدور سوف یتم استعماله .

• تحدید الأنشطة التي سوف یمارسها الطلاب في البیت.

***أنماط استراتيجية لعب الأدوار***

تُطبق استراتيجية لعب الأدوار من خلال نمطين:

لعب الدور التلقائي

حيث يقوم الطالب بأداء الدور المطلوب منه دون تخطيط أو إعداد مسبق.

لعب الدور المخطط له

حيث يقوم الطالب بأداء الدور المطلوب منه بعد إعداد مسبق بالتنسيق مع المعلم(زيتون،1995)

***خطوات إستراتيجية لعب الأدوار:***

في هذا الجزء من المقال، سنلقي نظرة على الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها لتطبيق إستراتيجية لعب الأدوار بنجاح في بيئة التعليم. كما ستساعد هذه الخطوات القائمة على تبسيط العملية وجعلها أكثر فعالية:

1**. تحديد الهدف التعليمي**:

في هذه الخطوة الأساسية، يجب على المعلم تحديد الهدف التعليمي الذي يريد تحقيقه من خلال استخدام إستراتيجية لعب الأدوار. يمكن أن يتعلق الهدف بتطوير مهارات معينة مثل تطوير المهارات الاجتماعية أو تعزيز التفاعل العاطفي.

2**. تصميم السيناريو والأدوار:**

بناءً على الهدف التعليمي، يجب تصميم سيناريو وأدوار يتيحان للمشاركين تجربة الموقف بشكل واقعي. يجب تحديد الشخصيات والمواقف بعناية واختيار السياق المناسب.

**3. توجيه وتوجيه المشاركين خلال العملية،**

يجب على المعلم توجيه وتوجيه المشاركين بشكل فعّال. يمكنه توجيههم في أداء الأدوار المختلفة وتشجيع التفاعل والتعاون بينهم.

4**. التقييم وتقديم التغذية الراجعة**:

بمجرد انتهاء النشاط، يجب تقديم تقييم لأداء المشاركين وتقديم التغذية الراجعة لتحسين الأداء في المستقبل. يمكن أن يشمل ذلك تقييم المهارات الاجتماعية والتفاعل العاطفي.

**5. تكرار وتطبيق مستمر:**

إستراتيجية لعب الأدوار تستفيد من التكرار. يجب تكرار هذه الأنشطة بانتظام لتحقيق أقصى استفادة وتطبيق العديد من المفاهيم والمهارات.

**6. تقديم الدعم والتوجيه الإضافي**:

كما يجب على المعلم أيضًا تقديم الدعم والتوجيه الإضافي للمشاركين الذين قد يحتاجون إلى مساعدة إضافية في فهم المفاهيم أو تطبيقها.

**دور المعلم والمتعلم في استراتيجية لعب الأدوار**

**دور المعلم**

* ارشاد الطلاب اثناء لعب الادوار وتوجيههم
* محاوله فهم مايحاول الطلاب ايصاله من رسائل
* اعاده تحديد الادوار واقتراح التعديلات
* التعبير عن رد الفعل حول الاستجابه الطلاب بهدف زيادة وعيهم

**دور المتعلم**

* المعلم التفاعل مع الاقران
* اختيار الدور والتعبير عن خلفيه العلمية والثقافيه
* الالتزام بالوقت المخصص لاداء الدور
* الاستماع لملاحضات وتعديل المطلوب

**ايجابيات طريقه لعب الادوار**

1- تتيح هذه الطريقه امام الطلاب فرصه لاكنساب الخبرات في غرف الصف حيث يضطلعون بدور اناس اخرين محاولين السلوك كما يمكن ان يسلك هولاء الناس في موقف حقيقي واقعي.

2- التمثيل واداء الادوار طريقه محببه للطلاب وتعينهم على التعبير عن مشاعرهم باسلوب محب وشائق.

3- يودي الى التكامل بين الجوانب العقليه والوجدانيه والنفسيه والحركية حيال موقف اوموضوع معين .

4- ابراز الدور غير تقليدي للمعلم حيث تشجع على الاصغاء والانتباء والملاحظه والمنافسه والتقويم وتقديم المقترحات والتخيل والتفكير واتخاذ القرارات.

5- توفير جو امن للتعليم والتدرب بعيدا عن الانتقاد والسخريه والتهديد لانه يتم في اطار لعب الادوار وليس في اطار الحياة الاعتياديه الجديه.

6 ممارسه اللغه في جو يقترب به من مواقف الحياة العاديه التي يعيشها ومنه تزداد ثروة المتعلم اللغويه بكلمات جديده او معان جديده تكسبها الالقاء بجوار المعاني التي سبق له ان عرفها .

7- استخدام وطائف اللغه استخداما حقيقيا فيه التنغيم وتلوين الصوت بالانواع الانفعالات وتقليد انماط لغويه صادره عن اشخاص لهم ادوارهم الاحتماعيه والمهنيه.

8- يتعلم المتعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسوليه.(سعاد واخرون ،2006،ص219)

**السلبيات**

1- لاتتيح للطلاب الابداع هذا يعني ان الطالب يتقمص الشخصيه بشكل كامل ويلعب دورها دون اجراءه بعض التغيرات عليها.

2- الطلاب الاخرون الذين يشاهدون تمثيل الادوار دورهم خامل والطالب لايشترك في عمليه اختيار المشكلات التي ستطرح.

3- وجود عدد كبير من الطلاب في الصف لاتتتيح الفرصه لجميع الطلاب بان يعبروا عن ارائهم.

4- صعوبه الاعداد المعلمين لاستخدامة لمثل هذه الطريقه.(سعاد واخرون،2006)

**المصادر**

- ابو هرجه ، واخرون ، 2000 ، موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

- ابو عبيده ، حسن السيد ، 2002 ، اساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية : الاسكندرية ، مكتبة الاشعاع الفنية .

- مهدي واخرون ، 2012 ، برنامج تعليمي مقترح بأستخدام اسلوب القصص الحركية لتعليم بعض الحركات الاساسية التمهيدية لمهارات كرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة . مجلة علوم التربية الرياضية : كربلاء المجلد الخامس ، العدد الاول .

- عثمان ، علي عبد التواب ، 2010 ، طرق التعليم في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1.

- زيد سليمان، داود العدوان، إستراتيجيات التدريس الحديثة، صفحة 168-174

- حسن خليل المصالحة، سها أحمد أبو الحاج، إستراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات علميه.

- عایش زیتون ، أسالیب التدریس الجامعى عمان : دار الشروق ، ١٩٩٥

- عبد القادر هند (2018)، فاعلية برنامج قائم على استتراتيجيه لعب الادوار في تنميه قيم المواطنه لدى تلاميذ الحلقه الاولى من التعليم الاساسي .مجله الجمعه التربويه لدراسات الاجتماعية.

- سعاد ،جودت احمد واخرون ، 2006 ، التعلم النشط بين النظريه والتطبيق .ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع.

- ملحم ،سامي محمد ،2006 ، سايكولوجية التعلم والتعليم –الاسس النظريه والتطبيقه ط2 ،دار الميسره للتوزيع والنشر،عمان ،الاردن .